

**المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعيق العاملين
بالمراكز الطبية**

عن نشر الوعي الصحي

(دراسة ميدانية على بعض المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالبة
سماح عبد الرحيم قمchan عبد الموجود
ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

**صفحة الموافقة على الرسالة
المشكلات الاجتماعية والغيرية التي تحقق العاملين
بالمراحل الطبيعية**

عن نشر الوعي الصحي

(دراسة ميدانية على بعض المراحل الطبيعية بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالبة

سامح عبد الرحيم قمchan عبد الموجود

ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:
التوقيع

١- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أحمد عصمت شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة - كلية الطب - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ مدحت محمد أبو النصر - أستاذ تنمية وتنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

٤- أ.د/ محمد يحيى العوضي - أستاذ الصحة العامة - كلية الطب - جامعة عين شمس

المشكلات الاجتماعية والفيزيقية التي تعيق العاملين

بالمراكز الطبيعية

عن نشر الوعي الصحي

(دراسة ميدانية على بعض المراكز الطبيعية بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح عبد الرحيم قمchan عبد الموجود

ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د/مصطفى إبراهيم عوض

**أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات
والبحوث البيئية - جامعة عين شمس**

٢- د/أحمد عصمت شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة - كلية الطب - جامعة عين شمس

ختتم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٧

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

صدق الله العظيم
سورة التوبة - الآية (١٠٥)



الإدراك

الحمد لله حمداً ينبغي لجلال وجهه وعزیز سلطانه واستغفروه من كل خطأ أو تقصير فحسبي أني بشر يخطئ ويصيب.

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعاينى على إتمام دراستي العلمية راجية من الله أن انفع بها كل من اطلع عليها.

كما أتقدم بواهر الشكر والإحترام لكل من:

الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض أستاذ الاجتماع والإنشروبوجيا بمعهد البحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس لفضله بقبول الإشراف علي دراستي تلك فله مني جزيل الشكر والشأن.

والأستاذ الدكتور / أحمد عصمت السيد على شومان أستاذ قسم المجتمع والبيئة وطب الصناعات كلية طب عين شمس لتوجيهاته وملاحظاته التي كانت لها الدور الأكبر في إخراج هذا العمل الذي بين أيديكماليوم .
فجزاهم الله عن خير الجزاء ومتعمقهم بالصحة والعافية ،

كما أخص بالشكر كل من :

الأستاذ الدكتور / مدحت محمد أبو النصر أستاذ تنمية وتنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان

الأستاذ الدكتور / محمد يحيى العوضى أستاذ الصحة العامة كلية الطب جامعة عين شمس، لقبوهم التحكيم علي دراستي العلمية هذه واقتطاع جزء من وقتهم الثمين فلهم مني كل التقدير والاحترام.

كما أنقدم باهدائى الخاص للغاية إلى روح أمي التي علمتني كيف يكون الصمود مهما تبدلت الظروف عسى ان تكون روحك حولي الان لتيطللى برعايتها كما كانت دائماً رحمة الله امى الغالية وغفر لك .
إلي أبي الذي لم يدخل علي يوماً أطال الله عمره ومتعمه بالصحة والعافية .

وإلي اخوي أقول لهم : أحبكم حباً لو مر علي أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع الحبة ،أدامكم الله لي سندًا وسدًا من الخن وال Kuboat .
وأخيراً ... الشكر والتقدير لعائلتي ولزملائي واصدقائي ولكل من حضر اليوم ليقدم دعمه لي ... وكل من مد يد العون والنصائح والتوجيه والمساعدة راجياً من الله العلي القدير أن يجزيهم عنى خير الجزاء .

المستخلص

تحتل المراكز الطبية مكانة بارزة في المؤسسات الصحية انطلاقاً من الدور الهام الذي تقوم به والأهداف العديدة التي تصبوا إلى تحقيقها، حيث تعد أدوارها ومهامها العلاجية والتوعوية جزءاً من الخدمات الصحية تزيد من فاعليتها وتشبع العديد من احتياجات المستفيدين منها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والفيزيقية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي، تنتهي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي باستخدام طريقة المسح بالعينة، بالاعتماد على استبيان للتعرف على المشكلات الاجتماعية والفيزيقية التي تعوق العاملين في عدد من المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى (وعددهم ٨ مراكز مبين لاحقاً بعينة الدراسة) عن نشر الوعي الصحي، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات الاجتماعية والفيزيقية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي، وأوصت الدراسة بتوفير مطبوعات ومواد إعلامية بالموضوعات التوعوية شديدة الانتشار، وتهيئة الأماكن التي تلائم القيام بعمليات التوعية وبنفس الوقت تناسب المتلقى ليتسنى الاستفادة بالصورة المرجوة.

الملاخص

مقدمة :

يقصد بالرعاية الطبية الخدمات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية المتخصصة التي تقدمها الأقسام العلاجية والأقسام الطبية المساندة، وما يرتبط بهذه الخدمات من الفحوصات المعملية (المختبرية) العادمة والمتخصصة، وخدمات الاسعاف والطوارئ وخدمات التمريض والخدمات الصيدلانية والغذائية ومما لا شك فيه أن الرعاية الطبية تمثل الوظيفة الأولى التي تحظى بالاهتمام الأكبر في جميع المراكز الخاصة منها والحكومية على السواء، أما الرعاية الصحية الأولية فتمثل المدخل الرئيسي لإعادة توجيه النظام الصحي في المجتمع بحيث يوفر الصحة للجميع ويشجع مشاركة الأفراد والمجتمع في الأنشطة الصحية على أساس الفهم الواضح لأهم المشكلات الصحية التي يعانيها المجتمع، انطلاقاً من العلاقات الوثيقة بين العوامل الصحية والاجتماعية والعوامل الاقتصادية والبيئية، وتختلف أنشطة و مجالات الرعاية الصحية باختلاف ظروف البيئة المحلية في الدول المختلفة.

وقد وجهت منظمة الصحة العالمية قلقها على قدرة العديد من دول العالم النامي في الحصول على المستويات الأساسية للصحة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية التي لها تأثير على القطاع الصحي من تنظيم أسرة وخدمات صحية أساسية لأفراد المجتمع.

وتقوم المراكز الطبية على تحقيق أهداف عدة يرجع البعض سبباً لوجودها - ومن هذه الأهداف خدمات الرعاية الطبية، والتعليم، والبحث، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الأخرى مثل تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمحافظة على خفض التكاليف مع تقديم الرعاية والخدمة الأفضل بقدر الإمكان للمريض.

تحتل المراكز الطبية مكانة بارزة في المؤسسات الصحية انطلاقاً من الدور الهام الذي تقوم به والأهداف العديدة التي تصبو إلى تحقيقها، حيث تعد أدوارها ومهامها العلاجية والتوعوية جزءاً من الخدمات الصحية تزيد من فاعليتها وتشبع العديد من احتياجات المستفيدين منها.

ونلاحظ أن لكل مؤسسة صحية أهدافاً تقوم على أساسها لا تختلف كثيراً عن أهداف المؤسسة الصحية الأخرى، ولكن نجد أهدافاً أساسية يشتراك بها كل تلك المؤسسات المعنية برعاية المريض، فمن الملاحظ أن المراكز الطبية تكون لها أهداف تتلاءم مع الخدمات المطلوب تقديمها سواء كانت علاجية أو توعوية للمجتمع الذي تقوم على خدمته، ومن أهداف المراكز الطبية المساهمة في وقاية المجتمع من الأمراض، وأبرز السبل لذلك اضطلاع المستشفى بدور فعال في مجال التوعية الصحية حيث تلجأ بعض المراكز إلى تنظيم ندوات للمرضى وذويهم لتوسيعهم بجوانب الصحة والمرض والعادات المؤدية إلى المرض وسبل المحافظة على الصحة.

مشكلة الدراسة:

تتبين أهمية التوعية الصحية ومستوى جودتها والعوامل التي يمكنها أن تؤثر في عملية التوعية الصحية، فاللتقيف الصحي والبيئي وعملية نشر الوعي تعمل على تغيير سلوك الفرد والأسرة والمجتمع وتحتاج إلى الاستمرارية والتوعي في البرامج والأساليب فهي عملية متكاملة تشمل سلسلة من الإجراءات والخطوات التي يقوم بها الأشخاص للوصول إلى النتائج المرجوة ، ولما كانت تلك العملية تواجه العديد من المعوقات والمشكلات التي تحول دون تحقيق عملية نشر الوعي لأهدافها المرجوة، فقد رأت الباحثة أنه من الأهمية بمكان التعرف على المشكلات الاجتماعية والفيزيقية التي تواجهه العاملين بالمراكز الطبية وتعوقهم عن نشر الوعي الصحي.

مفاهيم الدراسة:

١- الوعي الصحي:

يعني تنقيف الأفراد واثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع، وكذلك غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره مثل ممارسة الرياضة والتغذية الصحية والعادات الصحية السليمة.

٢- المشكلات الاجتماعية:

يعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها المشكلات التي تواجه العاملين بالمراكمز الطبية وتعوقهم عن نشر الوعي الصحي، وتعلق هذه المشكلات بالمستوى بالعلاقات الاجتماعية والمستوى التعليمي والثقافي ومقدار الدخل .

٣- المشكلات الفيزيقية:

يعرفها الباحثون في الدراسة الحالية بأنها المشكلات التي تواجه العاملين بالمراكمز الطبية وتعوقهم عن نشر الوعي الصحي، وتعلق هذه المشكلات بالتجهيزات والإضاءة والمباني والمنشآت التي تقدم فيها الخدمات الصحية والتوعوية التي تقدمها المراكز الطبية.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

- إثراء أدبيات الدراسات الإنسانية حول موضوع الوعي الصحي و المشكلات الاجتماعية والفيزيقية التي تعوق نشره .
- ندرة الدراسات التي تناولت مشكلات العاملين بالمراكمز الطبية .
- **٢- أهمية تطبيقية**
- تقديم الحلول والمقترنات حول التعامل مع مثل هذه المشكلات .

- إمكانية التوصل الى مقتراحات من شأنها تكثيف وتفعيل عملية نشر الوعي الصحي.

- قد تقييد الدراسة القائمين على برامج التثقيف الصحي مما يعزز هذا الدور والعمل على تحسين الخدمات المقدمة .

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس

التعرف على العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والفيزيقية لدى العاملين بالمراکز الطبية وعدم نشرهم للوعي الصحي .

الأهداف الفرعية:

١. التعرف على العلاقة بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .

٢. التعرف على العلاقة بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .

٣. التعرف على العلاقة بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي.

٤. التعرف على العلاقة بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .

٥. التعرف على العلاقة بين العلاقات بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي.

٦. التعرف على العلاقة بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيس:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات الاجتماعية والفيزيقية
وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .

الفروض الفرعية :

- ١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقات بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي .
- ٦- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراکز الطبية للوعي الصحي.
- ٧- الاجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد علي منهج المسح الإجتماعى بالعينة .

٢- حدود الدراسة:

- **الحد الجغرافي:** عدد من المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى كالآتي :-

- مركز طبي منشية السد العالي.
- مركز طبي الحرفيين .
- مركز طبي السلام أول.
- مركز طبي السلام ثانى.
- مركز طبي الدلتا.
- مركز طبي الطريقي.
- مركز طبي النهضة.
- مركز طبي العبد.

- **الحد البشري :** عينة تقدر ب ٢٠٠ من العاملين من أطباء ،طاقم التمريض، الإداريين ،الخصائص الإجتماعية بتلك المراكز الطبية.

- **الحد الزمني :** تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من يونيو ٢٠١٦ حتى مارس ٢٠١٧ .

٣- أدوات الدراسة:

- استبيان للتعرف على المشكلات الاجتماعية والفيزيقية التي تعوق العاملين بالراكز الطبية عن نشر الوعي الصحي (من إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

اختبار صحة الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراكمز الطبية للوعي الصحي .

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي %٦٢ ويقع في مدى الموافقة المتوسطة على وجود علاقة بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراكمز الطبية للوعي الصحي، وأن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٠١ وأن حدود الثقة تقع بين ٣٠٢ و ٣٠٨ ، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكمز الطبية للوعي الصحي .

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي %٧٢٠.٨ ويقع في مدى الموافقة على وجود علاقة بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكمز الطبية للوعي الصحي وان قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٠١ وأن حدود الثقة تقع بين ٣٠٤ و ٣٧٤ ، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراكمز الطبية للوعي الصحي .

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي %٦٢٠.٢ ويقع في مدى الموافقة المتوسطة على وجود علاقة بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراكمز الطبية للوعي الصحي، وأن قيمة "ت"

دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٣٠٦ و ٣٠٢٦، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراكم الطبية للوعي الصحي.

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٦٧.٢ % ويقع في مدى الموافقة المتوسطة على وجود علاقة بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراكم الطبية للوعي الصحي وان قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٣٠٢٥ و ٣٠٤٧، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الخامس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقات بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراكم الطبية للوعي الصحي .

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٨٣.٨ % ويقع في مدى الموافقة على وجود علاقة بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراكم الطبية للوعي الصحي وان قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٣٠٩٣ و ٤٠١٠، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي السادس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراكم الطبية للوعي الصحي.

- آراء عينة الدراسة سلبية حيث ان الوزن النسبي ٤٠.٤ % ويقع في مدى عدم الموافقة على وجود علاقة بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراكم الطبية للوعي الصحي، وان قيمة "ت" دالة عند